هواء في شبك

(الميجي وياك تعال وياه)

يحكى ان جحا الشخصية الاسطورية ، ادعى الولاية الدينية فقالوا له: ماكرامتك ؟ قال: اني آمر كل شجرة فتجيء الي وتطيعني، فقالوا له: قل لهذه النخلة ان تأتي اليك ، فقال : تعالي ايتها النخلة ، فلم تأت، فكرر ذلك ثلاث مرات ، ثم قام ومشى اليها ، فقالوا: الى اين ياجحا ؟ قال :(الميجي وياك، تعال وياه) .

السياسة فن كبير دخل اكاديمياته السياسيون، والسياسي الذي يستطيع ان يحول الخسارة الى نصر، ومن يستطيع ان يقنع الاطراف المناوئة له بضرورة الاتفاق معه، هو الذي يستطيع ان يقود البلاد الى بر الامان.

الايام المقبلة ستفرز السياسي الحقيقي الذي يستطيع بناء علاقات جيدة مع محيط العراق مع اختلاف الايديولوجيات ويقضي على الارهاب باسلوب منعه من دخول اراضي العراق عن طريق الاتفاقات مع الدول المجاورة، وكذلك يستطيع قتل الفساد الاداري والمالي وتخليص العراق منه.

الامتحان الاتي للسياسيين سيضع الاكفأ منهم على سدة الحكم ، حيث سيتميز هذا الاكفأ باقناع جميع الاطراف المشاركة في العملية السياسية ، ويحول الرياح باتجاه السفن خلافا لقول الشاعر الكبير ابو الطيب المتنبي.

تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن)

ما الضير من طرق جميع الابواب لطرح وجهة نظر معتدلة وبرنامج متكامل يخرج الوطن مما هوفيه ، وما الضير من الاندفاع باتجاه الاخرين حتى ان رفضوا في بداية الامر الائتلاف والتوافق باتجاه تشكيل الحكومة؟ حيث من الممكن ان تلعب السياسة دورا محوريا كبيرا في تغيير كثير من المعادلات ، واقناع الاخرين للايمان بمشروع وطني، وهذه ليست مهمة سهلة خصوصا وان التقاطعات بين الكتل وصلت الى مرحلة متطورة حتى منها التي تنبثق من ايديولوجية واحدة او متشابهة .ان الاقناع هو سبيل رجل الدولة الذي ينتظره الشارع العراقي بفارغ الصبر، واكيد ان جحا ليس وحيدا بفكرته التي خطرت على باله، وانما يشاركه الكثيرون وماتزال شعرة معاوية ماثلة للاذهان.

من المؤكد ان اقناع الاخرين يتطلب الكثير من التنازلات، وهذه التنازلات ايضا ستكون دستورية ، وبالتالي يستطيع اي طرف من الاطراف ان يقنع الاخرين بالانضمام اليه اذا ماقرر هو بحسب مشروعه الوطني الايتفرد في الحكم ويحسب حسابه ان الحكومات هي حكومات مشاركة وشراكة ولن يستأثر اي طرف من الاطراف بالسلطة دون الاخرين.

هذه ليست لعبة من الالعاب بقدر ماهي مسؤولية السياسي المحنك الذي اكتسب شخصية مستقرة غير خاضعة للاهواء او الميول، ومن الممكن ان يكون هذا السياسي من غير الذين يعطون بهذه اليد ويأخذون بالاخرى، وهم بحسب مسؤولياتهم عليهم الايقطعوا اي خط نشأ بينهم وبين الاخرين، وتحضرني هنا حكاية بطلها صديقي احميد الفهد، حيث كنا سائرين نتجاذب اطراف الحديث حينها رأينا فتاة جميلة واقفة في باب الدار، فلم يتمالك احميد الفهد نفسه والقى عليها التحية ، فلم تعره ادنى اهتمام ، حينها قال احميد الفهد (شتسوي الما يجي وياك تعال وياه).

عبدالله السكوتي

الرئيس طالباني يندد بتفجيري موسكو ويعرب عن تضامنه مع الشعب الروسي

بغداد/ المدى

ندد رئيس الجمهورية جلال طالباني بشدة بالانفجارين الانتحاريين اللذين استهدفا محطتين لمترو الإنفاق في وسط موسكو امس وأسفرا عن مقتل وإصابة العشرات.

وقال طالباني في رسالة الى نظيره الروسي دميتري ميدفيديف "بشديد الغضب والاستنكار تلقينا أنباء العمل الإجرامي الأثيم الذي أستهدف محطات مترو الأنفاق في موسكو، وأدى إلى مصرع وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء".

وأضاف "هذه الجريمة النكراء هي برهان على أن قوى الإرهاب الغاشمة تنتهك كل الشرائع الدنيوية والسماوية والقيم الأخلاقية".

وأدان طالباني "بشدة هذه الجريمة "معربا عن تضامنه" الكامل مع شعب روسيا الصديقة، ونرجو أن تنقلوا مشاعر العزاء لذوي القتلى وتعاطفنا ومواساتنا لجميع المتضررين".

يشار الى ان التفجيرين الانتحاريين في قطارات أنفاق موسكو أسفرا عن مقتل ٣٥ شخصا وإصابة ٦٥ بجروح.

الكردستاني يرحب بالطاولة المستديرة

الائتلاف الوطني العراقي: التشاور مع القائمة العراقية لا يعني الابتعاد عن دولة القانون

بغداد/ وكالات

كشف القيادي في ائتلاف دولة القانون حسن السنيد عن إجراء لقاء بين زعيم ائتلافه نوري المالكي والهيئة السياسية للتيار الصدري لتوحيد وجهات النظر حول العديد من القضايا، نافيا وجود تقاطع بين الجانبين.

وأشار السنيد في تصريح صحفي إلى استمرار الحوار مع التيار الصدري، لافتا إلى أن اللقاء "أسفر عن رؤى مشتركة ومتقاربة تجاه الكثير من القضايا.

وأكد السنيد أن الحوار مع الائتلاف الوطني العراقي متواصل بغية تشكيل كتلة نيابية داخل البرلمان المقبل، موضحا أن الائتلافين شكلا "لجنة مشتركة لغرض اندماجهما في البرلمان وتحديد أطر الائتلاف الجديد.

فيما نفى الناطق الرسمي باسم ائتلاف دولة القانون حاجم الحسني وجود عداء شخصي بين رئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي ورئيس الوزراء الحالي نوري المالكي، موضحا أن قوائم عديدة تختلف مع قائمة إياد علاوي بسبب برنامجها الانتخابي فضلا عن عدم توافق قوائم أخرى مع بعض الشخصيات في القائمة العراقية.

وجدد الحسني بحسب راديو (سوا) تأكيد قائمة ائتلاف دولة القانون على إمكانية تشكيلها للحكومة المقبلة على الرغم من عدم حصولها على الأغلبية في الانتخابات.

وفي السياق ذاته قال عضو اللجنة التفاوضية في قائمة "الائتلاف الوطني العراقي" كريم اليعقوبي إن قائمته توصلت إلى اتفاق مبدئي مع قائمة "ائتلاف دولة القانون" يقضي بأن تقدم القائمتان مرشحا واحدا من بينهما لرئاسة الحكومة المقبلة.

وأوضح اليعقوبي أن الحكومة المقبلة ستكون حكومة شراكة وطنية تشارك فيها جميع الكتل الفائزة، موضحا ان المفاوضات جديدة وحتى الآن لم يتم الاتفاق فيها على رئيس الوزراء، ولكن الأمر يقع ضمن الاتفاقات المبدئية، مؤكدا أن قائمته تواصل مساعيها لجمع القوائم الفائزة على طاولة واحدة للتفاوض حول تشكيل الحكومة الجديدة.

الى ذلك أكد القيادي في الائتلاف الوطني العراقي محمد ناجي أن" مسألة عقد شراكات وتحالفات مع القائمة العراقية أو غيرها من الكتل السياسية أمر سابق لأوانه وما تناقلته وسائل الأعلام عن المشاورات مع العراقية أو دولة القانون أو بعض التصريحات لأعضاء القوائم غير دقيق لكوننا مازلنا في بادئ الأمر.

وقال ناجي بحسب وكالة أنباء الأعلام العراقي: أننا ما زلنا لم نحسم مسألة نتائج الانتخابات فهناك اعتراضات وطعون قدمت من اغلب القوى السياسية ولم تبت المفوضية بأمرها ، مبينا أن رسم الخارطة السياسية للمرحلة المقبلة لن يكون سهلا كما يتصور البعض ، وأبوابنا مازالت مفتوحة أمام الجميع وليس لدينا أي خطوط حمر.

وأضاف أن" مسألة تحالفنا مع أي كيان سياسي تعتمد على مدى تقارب برنامجنا السياسي مع باقي البرامج السياسية لتلك القوى ،مبينا أن دعوتنا إلى عقد ما يسمى بالمائدة المستديرة التي تجمع القوى الفائزة ذات أغلبية الأصوات من الممكن لهذه المائدة جمع الكتل الفائزة ومن خلالها تنبثق العديد من التفاهمات التي ستساهم في تشكيل الحكومة المقبلة.

وأوضح أن مسألة تشكيل الحكومة المقبلة تحتاج إلى المزيد من التوافقات السياسية وخاصة على المناصب الرئاسية الثلاثة المهمة وهي منصب رئيس الجمهورية الذي يحتاج إلى ثلثي أصوات أعضاء البرلمان ومنصب رئيس الوزراء ورئيس البرلمان الذي يحتاج إلى الأغلبية المطلقة ونحن نتوقع أن مسألة تشكيل الحكومة الآن ستكون صعبة وقد تأخذ وقتا طويلا لترى النور في ظل هكذا أجواء.

من جانبه اكد القيادي في التيار الصدري نصار الربيعي ان جميع الكتل السياسية قد تحدثت في برنامجها الانتخابي من ان الحكومة المقبلة هي حكومة أغلبية سياسية ولكن نتائج الانتخابات أفرزت واقعاً جديداً يختلف عن ماتتمناه هذه الكتل.

وقال الربيعي بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي لقد أصبحت مسألة تشكيل حكومة شراكة وطنية ضرورة أفرزتها نتائج الانتخابات، مبينا" أن الجميع يتحدث عن عدم وجود خطوط حمر من كتلة تجاه كتلة اخرى، مضيفا ان المفاوضات التي تجريها الكتل الفائزة بالانتخابات هي التي ستحدد شكل الحكومة المقبلة رغم انها لم ترتق لحد الان الى الصورة التفصيلية.

وفي السياق ذاته رحبت قائمة "التحالف الكردستاني" بدعوة "الائتلاف الوطني العراقي" للقوائم الفائزة الأربع للتباحث سوية حول تشكيل الحكومة المقبلة.

وقالت النائبة عن التحالف آلا طالباني في تصريح اعلامي إنها "فكرة جديدة ومشروع جميل كون أن هذه الكتل الأربع الفائزة سبق وإن التقت وتشاورت في موضوع تشكيل الحكومة والبرلمان، مبينة أن النتائج النهائية التي أفرزتها الانتخابات ستسهل من عملية تشكيل الطاقم الحكومي المقبل، مؤكدة ان التحالف لا يضع خطوطا حمراً على أي مرشح لرئاسة الحكومة المقبلة.

لحلحلة المشكلات

اسطنبول تضيّف "المتآخية" و"الحدباء" برعاية أميركية

بغداد/ علي ناجي

أعلن رئيس قائمة "نينوى المتآخية" خسرو كوران عن أن اجتماعا سيعقد مع قائمة "الحدباء الوطنية" في مدينة اسطنبول التركية برعاية أميركية للبحث في الخلافات الناشبة بين القائمتين حول عدد من القضايا.

وأشار كوران بحسب وكالة الصحافة الفرنسية إلى لـ "قائمة نينوى" رؤيتها الخاصة بشأن كيفية إنهاء المقاطعة مع قائمة "الحدباء"، مشددا على ضرورة تلبية الشروط التي طرحتها قائمته لإنهاء مقاطعة اجتماعات الحكومة المحلية في نينوى.

ووصف كوران سياسة "الحدباء" بسياسة التهميش والإقصاء واحتكار السلطة وتشكيل الحكومة المحلية في الموصل، قائلا إن هذا الأمر مرفوض في العراق الجديد، مستبعدا أن تؤثر نتائج الانتخابات الأخيرة على حل المشكلة بين القائمتين، قائلا إن المشاكل في نينوى هي جزء من المشاكل العالقة بين اربيل وبغداد وجوهرها المادة ١٤٠ الدستورية.

فيما قالت النائبة التحالف الكردستاني اسمر حسين: ان العلاقات بين قائمتي نينوى المتاخية والحدباء متوترة جدا سيما في الاونة الاخيرة.

واوضحت حسين في اتصال هاتفي لـ (المدى) من الجيد ان يعقد اجتماع في اسطنبول لحل هذه الازمة وبرعاية اميركية، مضيفة ان قائمة الحدباء متسلطة على السلطة وتهمش دور الكرد والاقليات الاخرى بسبب سياستها، مبينة ان من الضروري ان تتقاسم القائمتان حسب الاستحقاق الانتخابي.

وتابعت: ان الشروط التي ترفعها نينوى المتاخية للتفاوض معروفة لدى الجميع، وهي التساوي بالحكم في المحافظة حسب ما افرزته نتائج انتخابات مجالس المحافظات.

من جهته اكد النائب عن التحالف الكردستاني اسماعيل شكر ان يكون هذا الاجتماع ايجابيا لحلحلة هذه الازمة والتي اتعبت مواطني الموصل.

وقال شكر في تصريح لـ (المدى) ان الشروط التي طالبها رئيس قائمة نينوى خسرو كوران هي عكس ما تقوم به الحكومة المحلية في محافظة نينوى، مبينا من الضروري ان يأخذ كل كيان حقه الانتخابي في السلطة ولا يجوز احتكارها من طرف على حساب طرف اخر.

محافظ كربلاء يشير إلى وجود تلاعب فيها

هيل: الانتخابات العراقية نقطة تحول نحو الديمقراطية

كربلاء/المدى

قال السفير الاميركي لدى العراق كريستوفر هيل، أن نتائج الانتخابات العراقية تعد نقطة تحول نحو الديمقراطية، إلا أنه عاد وحذر من أن التحديات لا تزال قائمة.

واكد هيل بحسب شبكة (CNN) الاخبارية إن "النتائج تشير إلى وجود ديمقراطية في هذا البلد، مؤكدا أنه ينتظر من المسؤولين العراقيين التغلب على التحديات، ومن بينها التفجيرات الدموية التي طالت الاماكن الحكومية والاهلية.

وأوضح السفير الاميركي ان أبرز التحديات التي تواجه القادة السياسيين، هو تشكيل حكومة عراقية فاعلة بعيدة عن الطائفية، مبينا أن "الأمر لا يتعلق بطائفة معينة، بل من سيحكم أفضل."

وفي السياق الانتخابي ذاته قال محافظ كربلاء أمال الدين مجيد الهر: ان مكاتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في المحافظات كانت نزيهة في عملها واكملت العملية الانتخابية بكل شفافية ، مؤكدا ان حالات من التزوير جرت خلال نقل النتائج الى العاصمة بغداد من قبل بعض الجهات الخارجية، مشيرا الى ان أنسحاب بعض أعضاء مجلس المفوضين خلال إعلان النتائج النهائية دليل على عدم رضاهم عن ذلك التلاعب .

واوضح الهر في تصريح صحفي: أن مكاتب المفوضية في المحافظات سيما في كربلاء كانت نزيهة وشفافة الى حد ما في عملها لذلك جاءت اغلب النتائج مطابقة لما أعلنته المفوضية والمراقبين للكيانات السياسية خلال النتائج الاولية بعد انتهاء عملية الاقتراع، مضيفا نعتقد ان هناك أيادي خفية عملت على تغيير نتائج الانتخابات لصالح جهات معينة لم يسمها وهذه الجهات هي خارجية حاولت منذ فترة طويلة تغيير مسار العملية السياسية في البلاد وبذلت الكثير من الاموال لتحقيق هذه الغاية وهي الان تسعى الى أن تغير هذا الوضع من خلال تغليب جهة سياسية على أخرى.

وتابع: ان ما يؤكد صدق وجود تلاعب في النتائج هو انسحاب بعض أعضاء مجلس المفوضين أثناء إعلان النتائج النهائية للانتخابات يوم الجمعة الماضية ما يدل بشكل صريح على عدم قبول تلك الجهات بهذا التزوير بحسب تعبيره.

تجدر الاشارة الى ان رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية حمدية الحسيني كانت قد غابت عن المؤتمر الصحفي الذي أعلنت فيه المفوضية عن النتائج النهائية للانتخابات النيابية يوم الجمعة الماضية ، فيما يعتبره قياديون في ائتلاف دولة القانون اعتراضا من قبل الحسيني على حصول عمليات التلاعب بنتائج الانتخابات.

الانتخابي الامني

تسليم موقع عمليات هانتر للقوات العراقية بميسان واستشهاد واصابة العشرات في كربلاء

بقايا السيارة التي انفجرت في كربلاء امس .. أ ف ب

بغداد ـ محافظات/ المدى ـ وكالات

اعلن مصدر امني عن اصابة مدني بجروح خطيرة اثر تعرضه لانفجار عبوة لاصقة في بغداد.

وقال المصدر بحسب وكالة كردستان للانباء أن "مدنيا اصيب بجروح بليغة إثر تعرض السيارة التي كان يستقلها الى انفجار عبوة لاصقة قرب مركز شرطة الشهداء بحي الدورة جنوبي بغداد، موضحا ان قوات الشرطة نقلت على الفور المصاب الى مستشفى اليرموك لتلقي العلاج.

وفي ديالى اكدت شرطة المحافظة اعتقال خمسة من المشتبه بهم في عمليتين امنيتين في منطقتي بعقوبة والخالص.

وقال مصدر في الشرطة بحسب وكالة الصحافة المستقلة: ان قوة امنية شنت حملة دهم في مدينة بعقوبة تم خلالها اعتقال ٣ اشخاص، مشيرا الى ان قوة امنية اخرى اعتقلت اثنين اخرين خلال عملية دهم في قضاء الخالص.

وعلى صعيد متصل تابع المصدر: ان قوة امنية ابطلت مفعول عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق في منطقة الكاطون غربي بعقوبة.

وفي كربلاء قال مصدر امني وطبي في المحافظة: ان خمسة اشخاص استشهدوا واصيب ٥٥ اخرون بجروح اثر انفجار سيارتين مفخختين في وسط المحافظة.

وافاد شهود عيان بحسب وكالة فرانس برس: ان سيارتين مفخختين انفجرتا بفارق زمني لا يتجاوز ١٥ دقيقة اولهما قرب مطعم " الشعبي في حي البلدية وبعد حوالى ١٥ دقيقة، انفجرت سيارة اخرى في مكان يبعد مسافة خمسين مترا عن الانفجار الاول في الشارع ذاته، مبينين ان الانفجارين يبعدان مئتي متر عن قيادة عمليات كربلاء ومقر مجلس المحافظة.

اما في ميسان اعلنت قيادة الفرقة العاشرة من الجيش وامانة الحراسة العراقية عن تسلمها موقع عمليات هانتر للطوارئ في جنوبي المحافظة من القوات الامريكية.

وقال ضابط عامل في الاسطول الثاني من فوج الفرسان ١٣ و الذي يعيش في موقع هانتر لعمليات الطوارئ الرائد فيدا بوريل في بيان للقوات المشتركة تلقت (المدى) على نسخة منه: ان تسليم موقع عمليات هانتر للطوارئ الى الجيش العراقي هو علامة اخرى للوضع الطبيعي. يُظهر كفاءتهم مع امن الانتخابات و ما تقوم هذه القاعدة بتوفيره من نطاقات الاسلحة لهم والمساكن وتامين مكان مهبط المروحيات والاستمرار في التدريب.

وفي ذي قار اعلنت مديرية شرطة المحافظة عن إلقاء القبض على مجموعة ارهابية تضم ثلاثة اشخاص كانت تعد لتفجير عبوات ناسفة على طريق ناصرية – بغداد الرئيسي حيث تم ضبط اربع عبوات ناسفة معدة للتفجير بحوزة افراد المجموعة.

واكد بيان لمديرية الشرطة تلقت (المدى) نسخة منه امس الاثنين ان بعد توفر معلومات دقيقة عن استعداد جماعة ارهابية لزرع عبوات ناسفة على الطريق بغداد – ناصرية الرئيسي. اوعز مدير عام شرطة ذي قار بتشكيل فريق عمل لدهم الوكر والقبض على المتهمين وضبط المواد المتفجرة، مبينا ان المديرية تمكنت من القبض على ثلاثة متهمين وضبطت بحوزتهم اربع عبوات ناسفة من النوع الجاف جاهزة للتفجير ومعبأة في حاويات اصباغ معدنية سعة ٤ كغم مع اجهزة القدح واسلاك توصيل ونصف كغم من مادة السي فور، وزاد: وقد تم عرض القضية والمتهمين على الجهات القضائية لمتابعة الاجراءات التحقيقية .

اما في نينوى فقد كشف مصدر امني ان مسلحين مجهولين قاموا بتفجير منزل الشيخ سالم حروش الجربا احد شيوخ عشائر شمر.

وقال المصدر في تصريح لـ (المدى): ان الانفجار ادى الى اصابة حراس كانوا مكلفين بحماية المنزل الكائن في منطقة الاصلاح الزراعي غربي الموصل.

اما في البصرة استولت قوة من الجيش على قاعدة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا في منطقة الكرمة شمال المحافظة.

وقال مصدر في الجيش بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا): ان قوة من الجيش ألقت القبض على مجموعة مسلحة وبحوزتها قاعدة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا في منطقة الكرمة شمالي البصرة، مضيفا ان قوة من الفرقة ١٤ بالجيش العراقي نفذت عملية امنية وبعد ورود معلومات استخبارية عن مجموعة مسلحة تنشط في تنفيذ الاعمال الاجرامية والعمليات الارهابية ، ما اسفرت عن اعتقال عناصر المجموعة وبحوزتهم منصة لاطلاق الصواريخ مجهزة بثلاثة صواريخ كاتيوشا معدة للاطلاق.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art